تواصلا مع اعياد اكيتو

احتفالات ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في الوطن والمهجر

المدارس السريانية / دهوك

ولنكتون/ نيوزلاند

يونشوبينغ/ سويد

كوتنبيرغ/ سويد

بهرا- خاص

ضمن محطات احتفال أبناء شعبنا بعيد أكيتو رأس السنة البابلية الآشورية الجديدة ٦٧٦١ نظمت العديد من الاحتفالات في الوطن والمهجر .

دهوك

حيث أقام اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري مساء الاثنين ٤ نيسان ٢٠١١ احتفالية فنية ساهرة على قاعة المركز الثقافي الآشوري في دهوك بهذه المناسبة العطرة، وبمشاركة نخبة متألقة من فناني شعبنا القادمين من بلدان المهجر للمشاركة في الاحتفال بهذا العيد القومي الكبير.

واستهلت الاحتفالية بكلمة ترحيبية وكلمة اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري ألقتها الآنسة ايلين كيوركيس مسؤول فرع دهوك للاتحاد ثم تم استقبال الفنانين المشاركين في الاحتفالية وتقليدهم وشاحا بهذه المناسبة وهم كل من: آشور بيت سركيس، نغم آنور موسى، عوديشو موشي، نينب لحدو، عمانوئيل بيت يونان، جورج جلدو، رامز بيت شموئيل، والذين تناوبوا في اعتلاء المسرح وتقديم الأغاني القومية والتراثية التي تفاعلت معها الجموع الغفيرة من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري الذين حضروا هذه الاحتفالية البهيجة التي تميزت بحسن التنظيم وإبداع الفنانين المشاركين فيها في تقديم أغانيهم القومية التي نالت الرضا والاستحسان الكبيرين من قبل الحضور.

هذا وحضر الحفل السيد شيبا مندو رئيس المجلس القومي الآشوري في ولاية الينوي بالاضافة الى عدد من اعضاء قيادة وكوادر الحركة.

المدارس السريانية/ دهوك

بمناسبة اعياد اكيتو ٦٧٦١ اقامت المدارس السريانية في دهوك سفرة الى منطقة ممائي في دهوك للاحتفال بالمناسبة، احيا الاحتفال فنانو ابناء شعبنا القادمون من بلاد المهجر كل من رامز بيت شموئيل وعمانوئيل بيت يونان وعوديشو موشي، وحضر الاحتفال السيد شيبا مندو رئيس المجلس القومي الاشوري في ولاية الينوي اضافة الى عدد كبير من الضيوف القادمين من المهجر وجمع كثير من ابناء شعبنا الى جانب عدد كبير من الطلبة وقدمت الاغاني القومية وتراثية كما اقيمت عدة مسابقات ترفيهية بهذه المناسبة.

الناصرية

كما احتفلت جماهير شعبنا في الناصرية في اور المقدسة تلك المدينة الخالدة تلك المدينة التي انبثقت منها الحضارات ومنها حضارة شعبنا الكبير، وحيث احتفل ابناء شعبنا في الناصرية ابناء الشعب الكلداني الاشوري السرياني بمناسبة اعياد اكيتو حيث تجمعوا وقاموا بسفرة جماعية الى احدى المناطق الريفية الجميلة وتبادلوا التهاني.

وايضا اقيمت المسابقات والاسئلة والاجوبة وتم توزيع الهدايا وكذلك صدحت حناجر الشعراء بحبهم وتفانيهم من اجل هذا البلد كما طالبوا بان يكون الاول من نيسان عيداً ومناسبة يحتفل بها كل اهل العراق وقد انطلقت الجماميع منذ الصباح الباكر متجهة الى اماكن زراعية في قضاء الشطرة التي تبعد عن مركز المدينة اكثر من ٦٥ كيلو متر ليعيشوا اجواء الفرح والسرور وقد رفعوا برقية يهنئون ابناء شعبنا العظيم بهذه المناسبة العظيمة فكل عام والجميع بالف الف خير.

سوريا

اما في سوريا فقد خرج الآلاف من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري إلى سهول قرية تمخية المتاخمة لمدينة القامشلي للاحتفال بعيد "أكيتو" بطريقة رائعة وبهيجة.

بدأ الاحتفال الذي تم تنظيمه والأشراف عليه من قبل المنظمة الآثورية الديمقراطية والحزب الآشوري الديمقراطي، بالوقوف دقيقة صمت تقديرا وإجلالا لأرواح شهداء شعبنا، وجاء ذلك تزامناً مع الدعوات التي اعتبرت الواحد من نيسان يوماً للوفاء للشهداء، كما تم توجيه تهنئة العيد لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري، ولأبناء وطننا، وترافق ذلك بالطلب من القيادة السورية بجعل الأول من نيسان عيداً وطنياً رسمياً.

بعد ذلك قدمت فرقة أورنينا للفنون الفلكلورية لوحات استعراضية راقصة مستوحاة من معاني هذا العيد، وجسدت عمق وأصالة الفن والفلكلور الآشوري، ثم تواصلت الدبكات على وقع أنغام وأغاني المطرب بسام ستيفو، الذي ألهب الحماس بأغانيه القومية والشعبية، فيما ازدانت الساحة بالأعلام الآشورية والسورية.

هذا وقد توافدت إلى الخيمة المشتركة لقيادة المنظمة الآثورية الديمقراطية والحزب الآشوري الديمقراطي، وفود شعبية وحزبية ورسمية وكنسية للتهنئة بالعيد، بالإضافة لمجموعة من كهنة وشمامسة شعبنا، وشخصيات وطنية "عربية وكردية" مستقلة لتقديم التهنئة بالمناسبة.

كما تلقت قيادة المنظمة برقيات واتصالات من أحزاب وشخصيات وطنية، تهنئ وتبارك لشعبنا بعيد أكيتو.

وكان لزيارة صاحبي النيافة المطران متى روهم مطران السريان في الجزيرة والفرات والمطران بهنام ججاوي، وقع خاص عند المشاركين، كونها تحدث لأول مرة منذ إقامة هذه الاحتفالات بشكل شعبي منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي. وقد رافق صاحبي النيافة وفد من المجلس الملي للسريان في القامشلي. وأبى نيافته إلاّ أن يتوجه برسالة تهنئة إلى الحضور وعلى المنصة الرئيسة دعا فيها للسلام والوحدة والاستقرار لشعبنا ووطننا سوريا. والجدير بالذكر بأنه خرج إلى الاحتفال بهذا العيد، أبناء شعبنا في مناطق المالكية والقحطانية والحسكة والخابور، كما وأقيمت احتفالات في كل من حلب ودمشق.

كندا

من جانب اخر اقامت الحركة الديمقراطية الآشورية- محلية كندا وبمشاركة مؤسسات ومنظمات شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في كندا مسيرة راجلة في شوارع تورنتو شارك فيها حشد كبير من أبنائنا مؤكدين فيها عمق تلاحمهم مع كل المناسبات الوطنية والقومية ومعبرين بذلك عن حبهم للوطن العراق وتخللت المسيرة هتافات ورقصات شعبية حاملين اليافطات والشعارات والأعلام الملونة والأزهار والورود معبرين عن فرحتهم بهذا اليوم المجيد. ومطالبين الحكومة العراقية وحكومة أقليم كردستان بنفس الوقت وعبر الشعارات والأهازيج بتحقيق العدالة الأجتماعية لعموم الشعب العراقي وإزالة الغبن عن شعبنا لاسيما ما يحصل من التغيير الديموغرافي الذي يحدث في كل أرجاء العراق.

أستمرت المسيرة حتى الوصول الى قاعة الأحتفالات والتي هي الأخرى اكتظت بالحضور اللافت للنظر، أبتدأ الحفل بالنشيد الوطني الآشوري ثم أعتلى المنصة السيد ساير توما مسؤول محلية كندا ليلقي كلمة الحركة الديمقراطية الآشورية والذي حيا فيها الجمهور بهذا التواصل الذي يبقى أميناً على المبادئ ثم جاء دور الضيف القادم من الوطن السيد جيفارا زيا عضو اللجنة المركزية مسؤول فرع كالح للحركة الذي نقل بدوره تحيات قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية في الوطن الى الجمهور وشاكرا لهم المساهمة الفاعلة لأبنا شعبنا في كندا وتواصلهم مع الحدث ثم اعتلى ممثل السفارة العراقية في كندا السيد عماد الموسوي المنصة الذي نقل بدوره تحيات السفير العراقي ومتمنيا للحضور دوام التقدم والرفاهية معبرا عن دهشته للحضور الحاشد والتنسيق الرائع للحفل ثم جاء دور الناشط السياسي مايكل يوآش الذي أكد عبر كلمة حماسية ضرورة التلاحم بين أبناء شعبنا والعمل على ايجاد قنوات أتصال مع الحكومة الكندية للوصول الى ما يؤهلهم لأخذ الوظائف المهمة من أجل بناء مجتمع تسوده الألفة، وهكذا توالت الكلمات التي شارك فيها عدد من أعضاء البرلمان الكندي منهم السيد شفيق قادري والسيدة جودي سغرو اللذين بدورهما تمنيا للحضور الموفقية كما والقى السيد مظلوم مروكي رئيس مكتب المجلس الشعبي في كندا كلمة مهنئا فيها شعبنا بالمناسبة العزيزة ثم جاء دور الأستاذ الدكتور خالد الحيدر ممثل مجلس الأقليات العراقية في كندا وعن رئيس الجمعية المندائية في كندا ليؤكد التحام الشعب العراقي بكل التسميات وكانت هناك مجموعة من الشعراء الذين بشعرهم ألهبوا المشاعر لدى الحضور منهم الشاعر زيا البازي، مديح الصادق، ماجد عزيزة ثم جاء دور الفنانين توني كبرييل، هديل توما، فريد خامس وعلى أنغام العازفين نوئيل برخو، داود برخو، ومنير رازكين والفنان المتألق دوما جونسون سكسافون وكانت هناك مشاركات عديدة لفناني أبناء شعبنا في الفن التشكيلي وبمعرض أنيق للفنانين ومنهم الفنان النحات أديب يوحنا الذي جاءت أعماله النحتية معبرة عن عمق أصالة الفن الآشوري والفنانة جنفياف ايشو في الرسم التشكيلي وكذلك الفنان إبراهيم برخو بأعمال بارزة أكدت ضرورة تواصل الفنانين العراقيين مع الحدث ومما يثير الأهتمام الحضور المكثف لأعلام شعبنا في كندا فكانت عدسة موقع الساحة وبعدسة المبدع حسام الصفار مقتنصة بذلك الفرح على وجوه المحتفلين أما المبدع المصور ماجد عزيزة فكانت عدسته توثق وبأخلاص كل مشاعر السرور والبهجة هذا فضلاً عن كاميرة آشور هي الأخرى معانقة لكل أعلام شعبنا موحدة بذلك إعلام شعبنا بالخارج بذلك الأحتفال كعرس بهي لأبناء شعبنا.

وهكذا أستمر الحفل الى ساعات متأخرة من الليل حيث ابدع الحضور جميعهم في هذه المناسبة أملا منهم أن تسود الفرحة كل أبنا شعبنا في الوطن والمهجر.

اريزونا

من جهة اخرى اقامت محلية اريزونا للحركة الديمقراطية الاشورية حفلا فنيا بمناسبة رأس السنة البابلية الاشورية اكيتو ٦٧٦١ وبمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الحركة الديمقراطية الاشورية وذلك على قاعة اميركان رويال بالاس واحيى الحفل الفنان المتألق انوني اوديشو والفنان القادم من ولاية شيكاغو سركون يوخنا.

حيث ابتدأ الحفل بدخول مجموعة من الاطفال حاملين العلم القومي واعلام زوعا ومن ثم الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهدائنا الابرار وبعدها رحب عريف الحفل السيد يوئيل قرياقوس بالحضور ومذكرا الحضور باهمية احياء الاحتفاء بعيد اكيتو حيث يعتبر العطلة تاريخية و ايضا باعتباره رمزا وعيدا قوميا لامتنا. بعدها استهل السيد شموئيل بثيو مسؤول تنظيم الحركة في اريزونا الفرصة لتقديم كلمة الحركة حيث بارك للحضور ولابناء شعبنا عيد اكيتو ٦٧٦١ وايضا تكلم عن مسيرة الحركة بمناسبة مرور ٣٢ سنة على تأسيسها والشهداء والتضحيات التي قدمتها على مذبح الحرية من اجل نيل الحقوق القومية الكاملة لابنا شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في الوطن .

هذا وحضر الحفل جمهور غفير من ابناء شعبنا في اريزونا.

شيكاغو

اما شيكاغو فقد شهدت مسيرة راجلة لأبناء شعبنا وذلك احتفالاً بالسنة البابلية الآشورية الجديد ٦٧٦١ وقد شارك في المسيرة وفد من قيادة زوعا ضم السيد يطوب كوركيس عضو المكتب السياسي والسيد وحيد إلحد عضو اللجنة المركزية للحركة، كما شارك في المسيرة كافة كوادر وأعضاء محلية شيكاغو للحركة بالإضافة إلى جمهور كبير من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري.

يونشوبينغ/ السويد

كما إرتأت لجنة الشباب الآشوري في نادي بابلون لمناسبة السنة الآشورية الجديدة، ولأول مرة في تاريخ السويد بشكل عام ومدينة يونشوبينغ بشكل خاص، لاحياء اطلالة العام الجديد، الأول من نيسان ٦٧٦١ "أكيتو" من خلال مسيرة احتفالية بتجمهر ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في مركز مدينة يونشوبينغ ومن ثم الإنطلاق بإتجاه مركز المحافظة بغية الإحتفاء على ضوء البرنامج المعد لذلك.

في البدء تفضل عريف الحفل ومسؤول اللجنة الثقافية السيد اسحاق ايليا فرحب بالحاضرين ليستدعي فيما بعد الأستاذ ميخائيل ممو رئيس النادي ليلقي كلمة ارتجالية مسلطا الأضواء على أهمية هذه المناسبة قومياً وحضارياً مدعماً أياها بقصيدة استعرض من خلالها ما كان عليه بالأمس وما هو عليه اليوم.

بعد ذلك تم تقديم الفقرة التالية التي تضمنت رقصات تراثية على أنغام موسيقية متميزة ، زاد في رونقها هيبة فرقة الرقص بتلك الملابس القومية المتوارثة التي لها دلالات خاصة حفزت جمهور الحاضرين للمشاركة بفرح يشوبه الحماس على شكل حلقة مستديرة واسعة، ومن ثم تفضل الملك آشور بصحبة الملكة بزيهما الزاهي لاستقبال المحتفلين.

وما زاد من جمالية الإحتفال تلك الصور المجسدة للحضارة البابلية الآشورية والأعلام التي حملها المشاركون – صغاراً وكباراً – ابتهاجاً بالمناسبة. كما أن الصحافة السويدية المحلية أجرت لقاءات خاصة بذلك، إضافة لذلك تم توزيع البيان الإيضاحي باللغة السويدية عن أهمية هذه المناسبة على الحاضرين والمتابعين لتبديد استغرابهم ودهشتهم من هذا الإنطلاقة الفريدة والغريبة عليهم.

وبإنتهاء الساعة المحددة للتظاهرة الإحتفالية في الهواء الطلق توجهت مجموعة من المحتفلين الى مكتبة المدينة ليواصلوا الحفل الخطابي الذي أعده نادي طورعابدين والمتضمن أناشيد قومية وقصائد مع عرض مسرحي ومحاضرة عن مفهوم السنة البابلية الآشورية. بدورنا نشكر لجنة الشبيبة الآشورية على هذه المبادرة التي ستدعهم دوماً يسعون للحفاظ على تراثهم الثقافي والفني والإجتماعي والإلتزام بوجودهم القومي ، وعلى أن يكون نشاطهم المستقبلي أغنى مما هو عليه.

كوتنبيرغ / السويد

ومن جانب اخر نظم اتحاد الأندية الآشورية في مدينة كوتنبيرغ السويدية في الأول من نيسان الجاري ٢٠١١، للعام الثالث على التوالي وكتقليد نيساني بهيج، أحتفالاً جماهيرياً كبيراً على قاعة أكسرسايس هيوست التي أكتضت بالمئات من أبناء شعبنا الآشوري وهم يحتفلون بإطلالة السنة الآشورية البابلية الجديدة ٦٧٦١ العيد القومي لشعبنا، رافعين الأعلام الآشورية والشعارات التي تمجد هذه المناسبة الخالدة، مؤكدين أصالة أنتمائهم الى أعرق حضارة عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل، في محاكاة للتقاليد القومية الموروثة التي جبلت على أرض الرافدين.

شاركت في الأحتفال جمعيات وأندية عديدة في كوتنبيرغ وهي "نادي آشوربانيبال، نادي عشتار، نادي حمورابي، البيت الثقافي الآشوري، النادي الآشوري، والنادي الرياضي الآشوري" أضافة الى تنظيمات الحركة الديمقراطية الآشورية والمنظمة الآثورية الديمقراطية "مطكستا" والمؤسسات الكنسية، حيث أبتدأ الحفل بكلمة ترحيبية، لتتقدم بعدها من بين جموع الحاضرين كوكبة رائعة من أطفال شعبنا وهم يرتدون ملابسهم الزاهية ويعتمرون قبعاتهم التي زينت بالأعلام الآشورية ليقدموا فقرة جميلة مع أنغام أغنية "هي هي كولان آورايي"، ثم توالت بعدها فقرات وبرنامج الحفل الكبير الذي أحياه مجموعة من فنانينا في السويد مع فرقة برازز باند الموسيقية، وهم الفنان داود، فان، آتورينا، نادية لويس، وضيف الشرف الفنان الأشوري المتألق عزيز صليبا القادم من سوريا . الذين قدموا بدورهم باقة من الأغاني الاشورية الجميلة ليشارك معهم الجمهور الكبير في حلقات من الرقص الفولكلوري" الدبكات" نالت أستحسان الجميع .

ختام الحفل كان بالعرض الكبير الذي قدمه مصمم الأزياء الاشوري المعروف يوخنا أوديشو "كلي" الذي قدم تشكيلة رائعة لمجموعة من الأزياء الآشورية القديمة، أستعرضها مع مجموعة من شباب وشابات أبناء شعبنا، مع التعليق وقراءة نبذة مختصرة عن كل زي صنعته أنامله المبدعة، ليتلقى الزغاريد والهلاهل والتصفيق الحار من قبل الحاضرين .

ولنكتون/ نيوزلاند

في ولنكتون اقامت الجمعية الخيرية الاشورية حفلا فنياً بمناسبة عيد رأس السنة البابلية الاشورية " اكيتو ٦٧٦١" وذكرى تأسيس الحركة الديمقراطية الاشورية وذلك بتاريخ ٢-٤-٢٠١١ م والذي احياها الفنان "طلال كريش" هذا وقد حضر الحفل جمع غفير من ابناء شعبنا كما وقامت قناة العراقية لفرع استراليا ونيوزلاند بتغطية الاحتفال كما وقام السادة "زيا زيا" رئيس الجمعية الخيرية الاشورية و"مارتن الشعيا" مسؤول محلية ولنكتون للحركة الديمقراطية الاشورية و"سركون وردا" رئيس الجمعية الاشورية التعاونية في ولنكتون بإلقاء الكلمات بهذه المناسبة.

النرويج

كما احتفلت منظمة زاخونا للحركة الديمقراطية الاشورية في النرويج ومؤازريها من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري بعيد رأس السنة الاشورية – البابلية اكيتو ال ٦٧٦١، وقد حضر الاحتفال ايضا بعض المواطنين النرويجين حيث قام الاخ مارتن اوراها بتعريفهم بهذه المناسبة القومية التي بعدها ابياتاً من الشعر بهذه المناسبة وباللغة الام، ثم كانت كلمة المنظمة القاها السيد جبرائيل بولص وتخلل الحفل القاء اشعار وهتافات بهذه المناسبة القاها مسؤول منظمة الحركة حكمت كاكوز منصور.